

الشعراء الذين قل تأثرهم بالإسلام

م.م. رضا علي عبيد
قسم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة سامراء
العراق

البريد الإلكتروني: rezaaliobed@gmail.com

المخلص

أحدث ظهور الإسلام تحولاً جذرياً في حياة الأمة العربية، ونقلها من طور التجزئة القبلية إلى طور التوحيد في إطار دولة عربية تدين بالإسلام، وتتخذ من القرآن الكريم مثلاً أعلى، فأثر الإسلام والقرآن بالشعر العربي حيث أسلم عدد كبير من الشعراء الذين كانوا من أشرس الناس عداوة للإسلام، وأصبحوا يدافعون عن هذا الدين بكل ما أتوا من فصاحة وبلاغة وقوة في أشعارهم ومنهم حسان بن ثابت رضي الله عنه، ولكن نجد قسماً آخر من هؤلاء الشعراء على الرغم من إسلامهم إلا أننا نجد أثر كبير في أشعارهم وقلة تأثرهم في الإسلام، فقد ضلت على ما كانت عليه في الجاهلية.

الكلمات المفتاحية: الشعراء، الشعر العربي، الشعر في الإسلام.

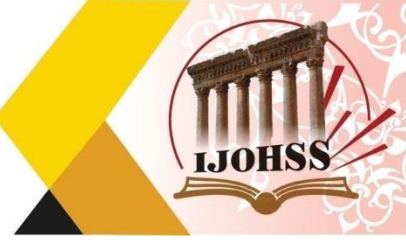
Poets who were Less Influenced by Islam

Assist. Lect. Ridha Ali Obaid
Department of Arabic Language
College of Education - University of Samarra - Iraq
Email: rezaaliobed@gmail.com

ABSTRACT

The latest appearance of Islam is a radical shift in the lives of the Arab nation and transferred from the unification under an Arab country condemning Islam For example, the Holy Quran is higher and the effect of Islam and the Koran in the Arab poetry, where he recognized a large number of poets who were enmity of Islam They were defending this religion with all that they come from his body, a lack and strength in their poems, including Hassan bin Thabit, may Alah be pleased with him But we find another section of these poets despite their Islam but we find a great impact on their lack of influence in Islam.

Keywords: poets, Arabic poetry, poetry in Islam.



التمهيد

انتشر الإسلام في الجزيرة العربية ببعثة النبي صل الله عليه وسلم نبيا ورسولا، فأثر الإسلام والقرآن بالشعر العربي حيث اسلم عدد كبير من الشعراء الذين كانوا من اشرس الناس عداوة للإسلام، واصبحوا يدافعون عن هذا الدين بكل ما اتوا من فصاحة وبلاغة وقوة في اشعارهم منهم حسان بن ثابت رضي الله عنه، وكعب، وعبدالله بن رواحة، وليبيد، ولكن نجد قسماً آخر من هؤلاء الشعراء على الرغم من اسلامهم الا اننا نجد اثر كبير وشهود ومعروف عند القيم التي جاء بها في اشعارهم فقد ضلت اشعارهم على نفس ما كانت عليه في الجاهلية وقد اخترت منهم أربعة شعراء عرفت بهم ثم تطرقت بشيء يسير الى اشعارهم والى ما قاله الدارسون والباحثون فيهم.

هل الإسلام له أثر وتأثير في الشعر والشعراء من خلال الحياة الأدبية؟

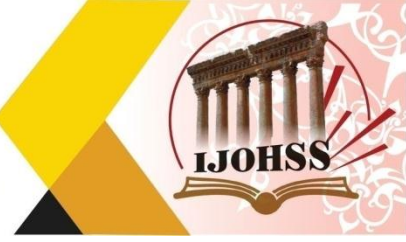
نعم له أثر واضح في الحياة الأدبية وهذا من خلال ما حدث في الكثير من التغيرات الجذرية في حياة العرب مع ظهور الإسلام، حيث انتقلوا من حياة التجزئة والقبالية إلى التوحد في دولة، وكان للشعر والشعراء مكانة كبيرة وانتشار واسع قبل ظهور الإسلام. ه
ولكن مع نزول القرآن ببلاغته وفصاحته الكاملة فقد تأثر الشعراء وانعكس ذلك في الحياة الأدبية للعرب.

إذا أبرز أثر الإسلام على الشعر والشعراء قلّت الفنون الأدبية التي كانت منتشرة قبل الإسلام وتطوّرت بعض الفنون الأخرى وظهرت فنون جديدة، فمع ظهور الإسلام قضى على سجع الكهان الذي يرتبط بالوثنية الجاهلية، وظهر سجع جديد مرتبط بالدين الإسلامي يستخدمه الخطباء في خطبهم، وبدأ الشعراء يدعون في شعرهم ما تعلموه من الإسلام وبدء يظهر أنماط جديدة من الشعر كشعر الجهاد، والفتوح الإسلامية، والشعر الديني وأصبح شعرهم يتصل بالقيم والمثل الإسلامية. حافظ الشعراء على أغراض الشعر التقليدية التي استخدموها قبل الإسلام⁽¹⁾، على سبيل المثال المديح فظهر ما يسمّى بالمديح النبوي، وهو مدح الرسول الكريم، ومن رواده حسان بن ثابت الأنصاري وهذا مثال على شعره:

وأجمل منك لم ترَ قَطُّ عيني
وأعظم منك لم تلدِ النساءِ
خُلِقْتَ مبراً من كلِّ عيب
كأنك قد خُلِقْتَ كما تشاءُ⁽²⁾

واستعمل الشعر لوصف المعارك والفتوحات الإسلامية التي خاضها المسلمون وتصوير بطولات الصحابة الفردية والجماعية ووصف شجاعتهم وثباتهم الشديد وتصوير هول المعارك ويقول الشاعر بشر بن ربيعة في معركة القادسية:

تذكرُ هداك الله وقَع سيوفنا
عشية ودَّ القوم لو أن بعضهم
إذا ما فرغنا من قراع كتبية
بياب فُدَيْس والمكرُّ عسيرُ
يُعار جناحي طائر فيطيرُ
دلفنا لأخرى كالجبال تسير⁽³⁾



وهناك شاعر آخر استعمل الفخر الذي كان منتشر في شعر الجاهلية استمر بأنواعه المختلفة فاستخدمه لتصوير الشجاعة سبابة ونقاوة وجزالة وحلاوة والكرم والعفة، وأيضاً للافتخار في الجهاد والإيمان والتقوى والخوف من النار فيقول النابغة الجعدي:

وجاهدت حتى ما أحسن ومن معي سهيلاً إذا ما لاح ثم تحورا
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أحذراً⁽⁴⁾

فأثر الإسلام على الشعر والشعراء بات واضحاً كيف أن الإسلام أوجد مواضيع جديدة ليكتب فيها الشعراء، وأظهر شعراء جدد ملهمين بالدين الإسلامي الجديد وعقيدته وهذا كاف لوقف جميع المزاعم التي تزعم أن الإسلام أثر بشكل سلبي على الشعر والشعراء، فقد قام الإسلام بخلق مواضيع جديدة قام الشعراء بالإبداع في توظيفها، ولا يمكننا إنكار تأثير الشعراء بالقرآن الكريم وانشغالهم في حفظه هذا الأمر الذي زادهم فصاحة وبلاغة، وهذا جعل الشعر يزدهر، فلم يكن تأثيره دينياً فقط بل شمل جميع مناحي الحياة.

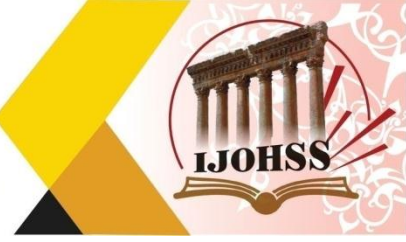
الشعراء الذين قل تأثرهم بالإسلام

إن التعامل مع موضوع الشعراء الذين قل تأثرهم بالإسلام يستوجب منا أن نعد العدة لمعرفة كيفية رسم خارطة الدخول واماننا منعطفان، هما النص: بأبعاده اللغوية والدلالية، وما حول النص من اضاءات واستكشافات تستجليها معالمه ونتلقفها نحن من حياة الشاعر كالسيرة والاحداث، إذ يبدأ العصر الاسلامي بظهور الدين الاسلامي، وينتهي بقيام الدولة الأموية سنة 41هـ⁽⁵⁾، وقد أثر ظهور الاسلام تأثيراً كبيراً في الادب شعره ونثره فتغيرت مفاهيمه ومال الى الاعتزاز بهذه القيم والفضائل الانسانية، على وفق تعاليم الدين الجديد، وحدث تحولاً جذرياً في حياة الأمة العربية ونقلها من طور التجزئة القبلية الى طور التوحد في اطار دولة عربية تدين بالإسلام، وتتخذ من القرآن الكريم مثلاً أعلى وكان لا بد من هذا الحديث العظيم ان يعكس صداه القوي في الحياة الادبية لهذه الأمة شعراً كان ام نثراً ومن الطبيعي ان النتاج الادبي للامة يتفاعل مع البيئة التي تضل وتخضع لمؤثراتها.

وحين نرصد الظواهر الادبية في صدر الاسلام ليبين ما تركه الاسلام من بصمات واضحة في مسيرة الادب.

إن المفتش عن الحقيقة لا ينكر عظمة هذا الدين والرسالة المحمدية التي كان لها الفضل في اخراج الناس من الظلمات الى النور، ولا يمكن ان نتقاطع بشكل مطلق مع كل جزئيات الحياة الجاهلية، ويمكننا الاستدلال على ذلك من خلال اقرار الرسول العظيم (صل الله عليه وسلم) لكثير من العادات والقيم الجاهلية ومنها حب الضيف وكرامته، والشرف، والنخوة، والصدق، والامانة، والابتعاد عن الغدر والخيانة وغير ذلك.

والشعراء الذين عاشوا العصرين، الجاهلي والاسلامي أطلق عليهم المخضرمون، ومنهم حسان بن ثابت شاعر الرسول صل الله عليه وسلم وكعب بن زهير، ولييد، والحطيئة، وكعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة، وقد تأثر قسم من هؤلاء الشعراء وبرز اثر الاسلام واضحاً في اشعارهم وقسم آخر كان أثر السلام في اشعارهم خافتاً ضئيلاً ولا يكاد يظهر ومن هؤلاء النجاشي الحارثي: وهو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب وكان فاسقاً رقيق الإسلام⁽⁶⁾، وقد كان هجائياً وذلك من خلال هجاء بني العجلان في قوله:



إذا الله عادى أهل لؤم ورقة فعادى بتي العجلان رهط مقبل⁽⁷⁾

فاستعد له لخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهدده وقال له ((إن عدت قطعت لسانك))⁽⁸⁾ وخرج في شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة، فمر بأبي سمال الأسدي فوقف عليه، فقال : هل لك في رؤوس حجلان في نون من أول الليل الى اخره، قد ايعنت وتهرأت؟ فقال له ويحك، افي شهر رمضان تقول هذا، قال ما شهر رمضان وشوال واحداً قال فما تسقيني عليها؟ قال شرابا كالورس، يطيب النفس ويجري في العرق، ويكثر الطرق ويشيد العظام، ويسهل لفظ الكلام فثنى رجله فنزل فأكلا وشربا، فلما أخذ فيها الشراب تفاخرا وقد اقام عليه سيدنا علي (رضي الله عنه) الحد لأنه شرب الخمر في شهر رمضان، فأقدم النجاشي على هجاء أهل الكوفة بقوله:

إذا سقى الله قوما صوب غادية فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا
والسارقين إذا ما جنّ ليلهم والطالبين إذا ما أصبحوا السّورا⁽⁹⁾

ومثل النجاشي يأتي ضابئ بن الحارث بن أرطاة، من بنى غالب بن حنظلة، بن البراجم. وكان استعار كلبا من بعض بنى جرول بن نهشل، فطال مكثه عنده، فطلبوه فامتنع عليهم، فعرضوا له فأخذوه منه، فغضب ورمى أمهم بالكلب، واسم الكلب قرحان، فقال⁽¹⁰⁾:

تجشم دونى وفد قرحان شقة تظل بها الوجناء وهى حسير
فأردفتهم كلبا فراحوا كأنما حباهم بتاج الهرمزان أمير⁽¹¹⁾

ومن اشهر الذين اسلموا ولكن أثر الاسلام لا يكاد يظهر في حياتهم واشعارهم الا الاثر القليل جداً فإنه الحطيئة هو جرول بن أوس، من بنى قطيعة بن عيس، ولقب الحطيئة لقصره وقربه من الأرض، فهو فحل من فحول الشعراء ومقدمهم وفصحائهم متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسيب مجيد في ذلك واجمع وكان ذا شر وسفه ونسبه متدافع بيت قبائل العرب، وكان ينتمي الى كل واحدة منها اذا غضب على الآخرين وهو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم ثم ارتد وهجا سيدنا ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وكان رقيق الإسلام، لنيم الطبع⁽¹²⁾ في قوله:

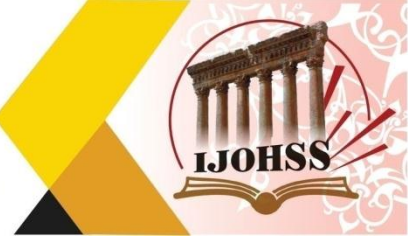
أطعنا رسول الله ما كان بيننا فيا لعباد الله ما لأبى بكر
أيورثها بكرا إذا مات بعده وتلك، وبيت الله، قاصمة الظهر⁽¹³⁾

ثم دخل فيما دخل فيه العرب ثانية دخل في الاسلام وحسن اسلامه ولكنه كان كثير الشر فاكثر من هجاء الاشراف ومنهم العزيز بن بدر حتى اضطر عمر الى حبسه ولم يطلق سراحه الا بعد ان اخذ عليه المواثيق ان كيف اذاه وشده عن الناس فقال مستعطفنا الخليفة

ماذا تقول الافراخ بذى مرض زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غيبت كاسبهم في قعر مظلمة فأغفر عليك سلام الله ياعمر⁽¹⁴⁾

واكن الاثر الاسلامي لم يغيب جملة عن شعر الحطيئة وانما رأينا في بعض اشعاره الحاحاً في ذلك من قوله:

ولست ارى الساعدة بجمع مال ولكن النقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله الاتقى مزيد
وما لا بد ان يأتي قريبا ولكن الذي يمضي بعيد⁽¹⁵⁾



ان شعراء القبائل من العرب حافظوا على الطابع الجاهلي في اشعارهم ولا يكاد يظهر اثر للإسلام في اشعارهم لأن الاعراب من اهل البادية كانوا من ابعد الناس من روح الاسلام ولا ميل لهم الى تأمل امور الدين وفهما وضعف دخول الاسلام في قلوبهم وضل شعر قبائل معزولا عن الحياة الاسلامية الى حين لانه كان بعيدا عن ارض المعركة فلم يساهم فيها الا بقدر يسير⁽¹⁶⁾.

وما يؤكد هذا الكلام الذي تطرق اليه (احمد الشايب) في ترجمة ابن قتيبة لكعب بن مالك نرى ان الحطيئة يقول له ويوصيه بأن يقول شعرا يذكر فيه نفسه ويذكره معه وفي هذا دليل علما انه سار على ما سار عليه الشعراء الجاهليين من القوة والمتانة والجزالة في اشعارهم بقوله: لقد علمتم روايتي لكم اهل البينة وانقطاعي لكم فلوا قلت لكم شعرا تذكر فيه نفسك ثم تذكرني بعدك فان الناس اروى لشعاركم فقال كعب:

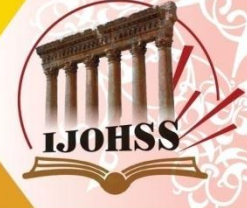
ومن للقوافي شأنها من يحوكها
يقول فلا يعييا بشيء يقوله
إذا ما توى كعب وفوز جرول
ومن قائلها من يسىء ويعمل
يقومها حتى تلين متونها
فيقصر عنها كل ما يتمثل
كفيتك لا تلقى من الناس شاعرا
تنخل منها مثل ما أتنخل⁽¹⁷⁾

ومن خلال كلام الحطيئة استدل الدكتور يحيى الجبوري بان هذه الفترة كانت خالية الفحول الموجودين الذين يملؤون الحياة الادبية كما ملئها أمرؤ القيس وزهير والنابغة بحيث ان كعباً ليتأسف من للشعر اذا مضى وكف به الحطيئة وفي هذا دليل على ان لشعراء الاسلاميون قد انصهروا في بودقة الاسلام وما جاء به من العدل والمساواة ونبذ البغضاء والشحناء وغيرها من الصفات الحميدة التي دل عليها الاسلام⁽¹⁸⁾.

وبعد كل هذا الكلام عن الحطيئة انا ارى ان الحطيئة شاعر فحل فقد عده ابن سلام في الطبقة الثانية من الشعراء الفحول ولكن للحالة النفسية المضطربة التي مر بها من كونه مغمو فجله يتخبط بلحاق نفسه مرة مع بني عيس ومرة اخرى مع بني ذهل لما ذكر ذلك صاحب الاغانى ((كانوا يقولون بان الحطيئة اذا غضب على بني عيس يقول: انا من بني ذهل واذا غضب من بيني ذهل قال انا من بني عيس))⁽¹⁹⁾، كما وانه بعيد عن مركز الخلافة الاسلامية كونه يعيش في البادية وما تحمله البادية من قسوة العيش والضنك جعله غير متأثر او لنقل قليل التأثر بالقيم والمبادئ السامية التي حث عليها الاسلام وها ما يدل على عدم وجود شيء يذكر في اشعاره عن الاسلام سوى ابيات قليلة جدا بما تكون معدومة الاثر.

ومن الشعراء ايضا الذين قل تأثرهم بالإسلام وعلى الرغم من اسلامهم وعدم ارتداده عن دينه كما فعل اخو مالك هو متمم بن نويرة التميمي كان قصيراً أعور، ولكنه فارس معدود قاتل بني تغلب في الجاهلية دخل متمم مع قومه في الاسلام ثم كان هو واخوه مالك عاملين للرسول (صل الله عليه وسلم) على صدقات قومه فلما توفيه الرسول (صل الله عليه وسلم) ارتد من القبائل العربية أبوا الطاعة لسلطة المركزية في المدينة ارتد معهم بنوا حنظلة قوم متمم ومالك ابي نويرة⁽²⁰⁾.

وظلت صورة اخيه مالكا ومأثره للذات مازالتا راسختين في مخيلته من خلال بروزه في عشيرة قبل الاسلام فارساً شجاعاً كريماً سيد قومة فرسم منهم صورة اخيه المتنوعة من خلال ما عرف به قبل الاسلام ولعل هذا هو السبب الذي عدة من الشعر الذين ضل تأثرهم بالإسلام لا من حيث قلة المفردات والصور الاسلامية الواردة في اشعاره ولكن من خلال الحاح الصور القديمة على مخيلة وعدم قدرته على خروج عليها⁽²¹⁾.



لقد رثى متمم اخاه مالكاً بقصيدة طويلة تعد من اجمل المراثي التي قبلت قد حركت كوامن الحزن في نفس الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على اخيه زيد الذي قتل في اليمامة وروية انه كان يقول: رحم الله زيداً ما هبت الريح من تلقاء اليمامة الا انني برأياه وما ذكرت قول متمم بن نويرة الا ذكرته وهاج بي شجناً⁽²²⁾ وذكر انه حين انشد متمم قصيدته التي مطلعها:

لعمرى وما دهري بتأبين هالك ولا جزع ممّا أصاب وأوجعا⁽²³⁾

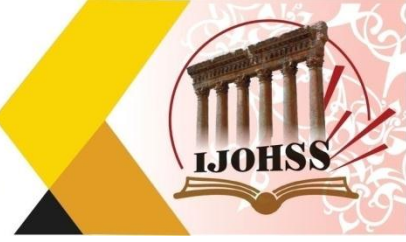
قال عمر رضي الله عنه: هذا والله التأبين ولو ردت انني احسن الشعر فأرثي أخي زيد يمثل راثين بها اخاك فقال متمم لو ان اخي مات على ما مات اخوك ما رثيته فقال عمر رضي الله عنه ما عزاني أحد عن اخي يمثل ما عزاني به متمم⁽²⁴⁾. ويرى الباحث إن بعض القيم التي تمسك بها الشعراء الذين قل تأثرهم في الإسلام كانت اشبه بالبديل لظاهرة اعتناق الدين الاسلامي، وهذا يؤشر قصور لتلك النظرة، إذ ان الاسلام حينما جاء غير تلك القيم ولم يحاربها.

الخاتمة ونتائج البحث

حدث ظهور الاسلام تحولاً جذرياً في حياة الامة العربية ونقلها من طور التجزئة القبلية الى طور التوحد في اطار دولة عربية تدين بالاسلام. حاولت هذه الدراسة ان توضح ان هناك من الشعراء قسم آخر كان أثر السلام في اشعارهم خافتاً ضئيلاً ولا يكاد يظهر. وهناك قسماً آخر من هؤلاء الشعراء على الرغم من اسلامهم الا اننا نجد اثر كبير في اشعارهم فقد ضلّت على نفس ما كانت عليه في الجاهلية. وتوصلت الى ان الشعر اصبح داعم اساسي في المجتمع وفي كل العصور من العصر الجاهلي الى يومنا هذا، لأنه نال التقدير والمراتب العالية في العلوم الدينية والادبية، فالاسلام اعطى حقوق الشعر كاملة منذ مئات السنين.

الهوامش

- (1) ينظر: تأثير الاسلام في الشعر والشعراء، صحيفة الايام.
- (2) شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري، عبد الرحمن اليرقوقي: 10
- (3) الأغاني: أبي الفرج الأصفهاني: 234/15
- (4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر القرطبي: 1517/4.
- (5) الدولة الأموية عوامل الازدهار وتدايعات الانهيار، علي محمد الصلابي: 1/162.
- (6) ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة: 329.
- (7) المصدر نفسه: 318.
- (8) ينظر: المصدر نفسه: 331.
- (9) المصدر نفسه: 318.
- (10) ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة: 338.



- (11) الشعر والشعراء، ابن قتيبة: 338.
- (12) ينظر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة: 310.
- (13) ديوان الحطيئة، حمدو طماس: 69.
- (14) ديوان الحطيئة، حمدو طماس: 66.
- (15) الاغانى، الاصفهاني: 168.
- (16) تاريخ النقائض ، احمد الشايب: 118.
- (17) الشعر والشعراء، ابن قتيبة: 152.
- (18) ينظر: الإسلام والشعر، يحي الجبوري: 29.
- (19) الاغانى ، ابو فرج الاصفهاني: 157.
- (20) ينظر: تاريخ الادب العربي، عمر فروخ: 301.
- (21) ينظر: الامالي في الادب الاسلامي، ابتسام مرهون: 121.
- (22) ينظر: طبقات فحول الشعراء، ابن سلام: 209. وينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل بن حجر العسقلاني: 376/4.
- (23) مالك ومنتهم ابنا نويرة اليبوعي، ابتسام مرهون: 32.
- (24) ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: 540.

المصادر والمراجع

1. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م.
2. الإسلام والشعر: د. يحيى الجبوري، مكتبة النهضة بغداد، 1964.
3. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1 - 1415 هـ.
4. الأغانى: أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: سمير جابر، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط2.
5. الاغانى: ابو الفرج الاصفهاني، الناشر دار الفكر، بيروت، تحقيق سعيد جابر، ج2.
6. الامالي في الادب الاسلامي: د. ابتسام مرهون الصفار، دار المنتهج- عمان، 2005.
7. تأثير الإسلام في الشعر والشعراء: صحيفة الايام، الرئيسية ادب، الاربعاء 2 اغسطس، 2017م.
8. تاريخ الادب العربي: عمر فروخ، الجزء الاول من مطلع الجاهلية الى سقوط الدولة الاموية، دار العلم للملايين.
9. تاريخ النقائض في الشعر العربي: احمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية في القاهرة.
10. التطور والتجديد في الشعر الاموي: د. شوقي ضيف، مكتبة الدراسات الادبية، دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة منقحة.
11. الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار: علي محمد محمد الصلّابي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط2، 1429 هـ - 2008 م.
12. ديوان الحطيئة: اعتنى به وشرحه ، حمدو طماس، دار المعارف بيروت لبنان.
13. شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري: عبد الرحمن البرقوقي، المطبعة الرحمانية بمصر، 1347هـ- 1929م.

-
14. الشعر والشعراء: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: 1423 هـ.
15. الطبقات الكبرى: أبو عبدالله محمد بن سعد البصري البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق احسان عباس، الناشر دار صادر بيروت.
16. مالك ومنتهم ابنا نويرة اليربوعي: ابتسام مرهون الصفار، مطبعة الارشاد- بغداد، 1968.